





## دولة الاحتلال التركي تجد احتلالها للأراضي السورية بإدخالها

### الأسلحة الثقيلة إلى إدلب



الإنسان، أمس (السبت) ٢٥ نيسان أن رتل معبر كفر لوسين شمال إدلب. وأضاف عسكري لجيش الاحتلال التركي دخل من المرصد أن الرتل يتألف من ٢٠ آلية عسكرية،

مركز الأخبار - في مسعى منها لترسيخ احتلالها للأراضي السورية وإعادة أمجاد سلطنتها العثمانية البائدة؛ تستمر دولة الاحتلال التركي بممارسة سياستها التعسفية في سوريا من خلال إرسال المعدات العسكرية والمرتقة إلى المناطق السورية المختلفة، فأدخلت مؤخراً أسلحة ثقيلة إلى إدلب؛ بهدف الاستمرار في التصعيد..

تستمر دولة الاحتلال التركي في ترسيخ احتلالها لإدلب؛ عبر استقدام تعزيزات عسكرية إلى داخل المنطقة في شمال غرب سوريا، وسط معطيات تشير إلى نيتها اللعب بعيداً عن مسار أساتنا في المنطقة.

وفي السياق؛ قال المرصد السوري لحقوق

أقدم على الاتجاه نحو منطقة «بوتين - اردوغان» في محافظة إدلب، ويحمل معدات لوجستية وذخائر.

يُشار أنه ومع استمرار تدفق الأرتال التركية؛ فإن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد بلغ ٢٨٣٠ آلية، بالإضافة لآلاف الجنود.

والجدير ذكره أن تصعيد مستمر تمارسه دولة الاحتلال التركي في محافظة إدلب السورية، حيث تقيّد آخر التقارير عن قيام جيشها بإرسال رتل عسكري ضخم يشمل للمرة الأولى أسلحة ثقيلة، من بينها راجمات صواريخ ودبابات، حيث توجهت القافلة إلى القواعد العسكرية المنتشرة في جنوب إدلب.

## مؤتمر المجتمع الإسلامي: «الحوار وحده السبيل إلى التقارب والوحدة والحرية»

قاله الأجداد عبرة لكل معتبر، قالوا: عدو الآباء لن يكون صديقاً للأبناء».



قارمشلو/ عادل عزيز - أكد مؤتمر المجتمع الإسلامي في شمال وشرق سوريا أنّ دولة الاحتلال التركي تسعى إلى بث الفتنة بين الكرد، وأشار إلى أن الأحداث التي تجري في زينة ورتي بباشور كردستان إنما نتيجة لمخططاتها، ودعا الأطراف الكردية إلى الحوار وتحقيق الوحدة الوطنية..

أصدر مؤتمر المجتمع الإسلامي الديمقراطي في شمال وشرق سوريا اليوم (الأحد) بياناً حول الأحداث الأخيرة في باشور كردستان، وحصلت صحيفتنا على نسخة منه وجاء في نص البيان: «من واجبا القومي والديني أن نقوم في مؤتمر المجتمع الإسلامي الديمقراطي بتبنيه شعبنا لمؤامرات الحكومة التركية عبر التاريخ، ولا تزال مستمرة حتى اليوم، بل الآن هي في أشدها ويؤلمنا جداً ويخيفنا هذه الأيام؛ ما تثيره الحكومة التركية من محاولة بث الفتنة بين الكرد، وما تقوم به من عدوان في إقليم كردستان وتبرر بالمحافظة على أمنها القومي كل اعتدائها المستمرة على الشعب الكردي

وأضاف البيان: «وإذا كانت هناك خلافات بين الحركات الكردية، فسبيل حلها الوحيد هو الحوار وفي البيت الداخلي وما أجمل ما قاله الرئيس البارزاني عندما تكلم عن السلام: قال عشرون سنة من الحوار خير من ساعة حرب لحل المشاكل، هذا مع الأعداء؛ فكيف مع الأبناء الدم والتاريخ والمصير».

واختتم البيان: «نناديكم جميعاً بدماء مئات الآلاف من شهداء كردستان ألا يندس أقدام المحتلين أرضاً مزجت بدمانهم. وفيما بينكم: الحوار وحده هو السبيل إلى التقارب والوحدة والحرية، والحوار هو الحصن من أطماع وتدخلات الأعداء... مؤتمر المجتمع الإسلامي الديمقراطي..

قارمشلو ٣ رمضان ١٤٤١ هـ»

أعلنت السلطات الصحية في إسبانيا، إن العدد اليومي للوفيات بسبب فيروس كورونا تراجع إلى أدنى مستوى منذ أكثر من شهر، حيث سجلت ٢٨٨ وفاة في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وذكرت وزارة الصحة الإسبانية اليوم أن عدد الوفيات ارتفع بذلك إلى ٢٣ ألفاً و ١٩٠ شخصاً، من ٢٢ ألفاً و ٩٠٢ أشخاص في اليوم السابق، بحسب وكالة رويترز. وقفز العدد الإجمالي للإصابات إلى ٢٠٧ آلاف و ٦٣٤ شخصاً، من ٢٠٥ آلاف و ٩٠٥ حالات في اليوم السابق.

ويأتي هذا التطور بعد يوم من إعلان رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، أنه سيُسمح



أيار المقبل.

للمواطنين بممارسة الرياضة الفردية والتنزه ابتداء من عطلة نهاية الأسبوع المقبل. وقال سانشيز إن الحكومة ستكشف، الثلاثاء المقبل، عن خطة موسعة للخروج من الإغلاق، يُرجح تنفيذها في النصف الثاني من

## بدون إصابات جديدة



إسبانيا منذ فرض الإغلاق في ١٤ آذار لمواطنيها بالخروج للتنزه أو ممارسة الجري أو ركوب الدراجات، بل فقط لشراء المواد الغذائية والدواء إضافة إلى حالات الطوارئ الطبية.

ولم يسمح أيضاً للأطفال بالخروج في أي ظرف، لكن كل هذه القواعد ستتغير خلال الأيام المقبلة، إذ سيُسمح لهم بالخروج ساعة يومياً رفقة أحد الوالدين للمشي أو اللعب في منطقة لا تبعد أكثر من كيلومتر واحد عن المنزل.

ومددت السلطات حال الطوارئ في إسبانيا هذا الأسبوع حتى منتصف ليل ٩ أيار، وأشار سانشيز إلى أن الانتقال إلى الحياة الطبيعية سيحدث تدريجياً.

أما في الصين، فقد أعلنت السلطات اليوم الأحد، أن جميع مستشفيات مدينة ووهان الصينية، التي تقضى منها فيروس كورونا الجديد، باتت خالية من أي إصابة بالفيروس الذي انتشر في جميع أنحاء العالم.

وقال مسؤول صيني في مجال الصحة، في تصريح للصحفيين الأحد، إن مستشفيات مدينة ووهان، مركز إقليم هوبي، أصبحت خالية من أي حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد.

وذكر المتحدث باسم لجنة الصحة الوطنية في الصين، مي فنج، في إفادة صحفية «آخر الأخبار هي أنه بحلول ٢٦ نيسان، كان عدد الإصابات الجديدة بمرض كوفيد-١٩، في ووهان «صفرًا»، وذلك بفضل الجهود المشتركة لووهان والعالمين الطبيين من جميع أنحاء البلاد»، بحسب ما ذكرت وكالة رويترز.

ووفقاً للإحصائيات، فقد سجلت مدينة ووهان ٤٦٤٥٢ حالة إصابة، أو ٥٦ في المئة من إجمالي الإصابات على مستوى الصين، كما شهدت وفاة ٣٨٦٩ مواطناً، أو ما يمثل ٨٤ في المئة من وفيات كوفيد-١٩ على مستوى البلاد.

وكانت بيانات لجنة الصحة الوطنية الصينية أظهرت، اليوم الأحد، أن الصين سجلت ١١ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في ٢٥ أياريل مقابل ١٢ حالة في اليوم السابق دون أن تسجل أي حالة وفاة.

وكان من بين هذه الحالات الجديدة /٦ حالات منقولة محلياً من بينها / ٥ حالات في إقليم هيلونغجيانغ الحدودي الشمالي الشرقي، وحالة واحدة في إقليم قوانغدونغ بجنوب شرقي البلاد. وأظهرت بيانات اللجنة أن الحالات الخمس المتبقية واردة من الخارج بتراجع عن ١١ حالة في اليوم السابق. ويبلغ إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة في الصين، حتى الآن، ٨٢٨٢٧ حالة، إضافة إلى ٤٦٣٢ حالة وفاة.

## فوائد تناول الجوافة على صحة الجسم

على التركيز والنشاط.  
١٠- تحتوى الجوافة على نسبة عالية من المواد المضادة للالتهابات والبكتيريا وبالتالي تحافظ على صحة الإنسان والثلة.



٨- تحتوى الجوافة على حمض الفوليك وبالتالي فهي مفيدة للنساء الحوامل لتعزيز صحة الجنين وحمايته من العيوب الخلقية.  
٩- تحافظ على صحة الجهاز العصبي وتحمي من الاضطرابات العصبية، كما إنها تساعد

في الدم، وبالتالي تحد من خطر الإصابة بمرض السكر.  
٤- تحتوى الجوافة على نسبة كبيرة من فيتامين أ الذى يعمل على تعزيز صحة العين والرؤية والوقاية من مشاكل البصر.

٥- تحتوى الجوافة على نسبة عالية من المواد المضادة للأكسدة وبعض الفيتامينات الاخرى التي تحد من خطر الاصابة بالأمراض السرطانية المختلفة.

٦- تناول الجوافة يعمل على تعزيز صحة الجهاز الهضمي والوقاية من عسر الهضم والاضطرابات، وذلك لاحتوائها على نسبة عالية من الفيتامينات والعناصر الغذائية.  
٧- تعمل على تعزيز صحة القلب وحمايته من تصلب الشرايين والاعوية الدموية، وذلك لاحتوائها على بعض الخصائص التي تنظم ضغط الدم ووقاية القلب وحمايته من الجلطات.

تحتوى الجوافة على نسبة عالية من الفيتامينات والعناصر الغذائية ومنها» فيتامين ب، الفولات، فيتامين سي، الحديد، الفوسفور، المغنسيوم»، وغيرها من العناصر والفيتامينات التي تعمل على تعزيز صحة الجهاز المناعي ووقاية الجسم من الفيروسات والعدوى.

هناك فوائد عديدة لتناول الجوافة وهي:

١- تحتوى الجوافة على نسبة عالية من الفيتامينات التي تعمل على تعزيز صحة الجهاز المناعي والوقاية من الفيروسات والبكتيريا.  
٢- تحد من خطر الإصابة بنزلات البرد والانفلونزا وذلك لاحتوائها على نسبة عالية من فيتامين سي وبعض الفيتامينات الأخرى.  
٣- تحتوى الجوافة على نسبة عالية من الالياف الغذائية التي تعمل على خفض مستوى السكر



## كورونا يوقف السهرات الرمضانية الكروية الجميلة



الأول من أيار الموعد الذي ينتهي فيه حظر التجوال في مدن شمال وشرق سوريا، والذي بدأ من تاريخ ٢٣/٣/٢٠٢٠، وطبعاً في حال لم تحصل أي إصابات أو تداعيات فسوف ينفك الحظر وتعود العجلة الرياضية للدوران، ولكن

### لماذا نالت فاني بلانكرش لقب أفضل رياضية في القرن العشرين؟



كانت العداءة الهولندية الراحلة فاني بلانكرش- كورن، سعيدة بما حقّقته من نجاحات، لكنها رغم ذلك كانت متواضعة ولم تكن تحب كثرة المديح والإشادة من الآخرين.

ولقبت فاني بلانكرش- كورن باسم ربة المنزل الطائرة وكانت أول نجمة رياضية بارزة بعد الحرب العالمية الثانية بعد فوزها بأب ميداليات ذهبية في دورة ألعاب ١٩٤٨ الأولمبية.

وربما كان من المفكر أن تفوز بمزيد من الألقاب في دورة لندن، لكن سمح لها فقط

وثانقي هولندي «كنت أتمنى الوصول لنهائي

إحدى المنافسات وكان هذا قمة ما كنت أصبو إليه».

لكن وفي غضون أيام فقط انتزعت فاني بلانكرش- كون ذهبية سباق ١٠٠ متر، ثم توجت بلقب وذهبية سباق ٨٠ متراً حواجز وأيضاً سباق ٢٠٠ متر.

وأخيراً قادت فريق التتابع لذهبية سباق ٤/١٠٠٠ متر، رغم أنها تسلمت العصا وهي في المركز الرابع قبل أن تنطلق وتسبق الجميع في ختام السباق.

وفي مؤتمر صحفي وردأ على تهنتتها على إنجازاتها أدهشت فاني بلانكرش- كون الحضور عندما قالت «هل تعني أنني من حققت الفوز. أنا لا أعرف».

ومن خلال هذه الإنجازات أثبتت فاني بلانكرش- كون وأكدت قدرة النساء على المنافسة الرياضية وأحقيتهن في ذلك كما بددت الكثير من الآراء غير الصحيحة الخاصة بالأومومة والمنافسة وساعدت بلادها على النهوض وتجاوز تأثيرات الحرب العالمية الثانية.

وفوجئت وتأثرت كثيراً بالاستقبال الكبير الذي لقيته لدى عودتها إلى بلادها، عندما احتشدت أعداد هائلة من الناس لتحياتها خلال موكبها في

## مهجرات بمخيم نوروز يطالبن المنظمات الإنسانية

### بتوفير الدعم الصحي لهن..

نوروز، لبحث الأوضاع الخاصة بالمهجرين ولا سيما النساء اللواتي، ألقى خطر تفشي فيروس كورونا على عاتقهن عبء كبير يضاف إلى الأعباء التي يحملنها.

#### الوباء سيزيد معاناتهم أضعافاً مضاعفة

المهجرة قسراً فاطمة محمد، قالت بهذا الخصوص: «المخيمات ليست ملائمة لمواجهة

انتشار هذا الفيروس، وهناك ضرورة لاتخاذ التدابير المشددة للوقاية من تفشي الوباء»، مشيرة إلى أن قاطني المخيم هم بالأصل ضحايا الاحتلال التركي، وأي وباء محتمل سيزيد معاناتهم أضعافا مضاعفة.

وتابعت فاطمة في حديثها بأن الدول الكبرى على مستوى العالم تشتكى من تزايد الإصابات بشكل متسارع بفيروس كورونا وتدهور النظام الصحي لديها، فما بال بمخيمات المهجرين، حيث لا يوجد حجر صحي أو أدوات تعقيم وغيرها من وسائل الوقاية من الفيروس.

وطالبت فاطمة محمد المنظمات الإنسانية بتقديم المستلزمات الطبية والوقائية لهم، وكذلك الخدمات النفسية والاجتماعية والصحية، والتي تساهم في توفير الحماية من خطر فيروس كورونا.

يطلب من المنظمات الدولية والإنسانية، لوضع احتياجات المهجرين قسراً على جدول الأعمال وتوفير البيئة الملائمة، لردع انتشار وباء كوفيد-١٩«كورونا» المستجد.

وبهذا الخصوص كانت لصحيفتنا زيارة إلى مخيم



مخيم للاجئين السوريين في شمال سوريا.

طالبت الشابة الجزائرية بلقيس نوال بن خليفة النساء أن يتركن مواهبهن للتحدث عنهن. مشيرة إلى أن تعلمها لمهنتها رغم صعوبة التعلم كان فردي، في حين أنها وظفت مزيج من موهبتين الأولى هي التخطيط والثانية هي الرسم لتنتج أجمل الزخارف للوحات الخط العربي على الزجاج.

اليوم نحن نتحدث عن فتاة جزائرية تحدث الصعوبات والمعوقات، لتعمل في النهاية بموهبتها لا بمجال دراستها، وتثبت أن الإصرار والتدريب والعمل أساس النجاح وهي الشابة بلقيس بن خليفة، والتي تألفت بموهبة باتت نادرة اليوم ألا وهي تخطيط الخط العربي وزخرفته على الزجاج. تحدثت لوكالة JINNEWS من العاصمة الجزائر الشابة والفنانة بلقيس نوال بن خليفة، موضحةً أن مهنتها وشغفها للتخطيط، وبعد فترة بدأت أدرس الخط عند أحد معلمي الفنون الإسلامية، وهذه الدروس بدأت أخذها منذ ما يقارب السنة أشهر أما فيما تبقى من السنوات فقد وعشقي الرسم».

وتابعت بلقيس: «أنا أحب هذا النوع من الفن لأنها تستخدم القصبه والحبر والورق الخاص بالخط العربي، وللزجاج تستعمل المحدد والأوان الزجاج، فتقوم بالتخطيط على الورق الكلام الذي تريد أن تكتبه سواءً أكان أية قرآنية أو حديث أو حتى اسم، ومن ثم تعود لزخرفتها وتخطيطها على الزجاج باستخدام الأدوات التي ذكرناها سابقاً.

في عدة صفحات، لكثرتها لا أذكرها».

#### «كان عملي عبارة عن مجهود شخصي»

أما بخصوص الفكرة تطرقت بلقيس إلى أن فكرة الرسم على الزجاج جاءت في البداية بغرض إعادة تدوير الزجاج المكسور والاستفادة منه، وقالت: «بدأت بالرسم على الورق لوحدي من دون تعليم وكذلك الأمر بالنسبة للتخطيط، وبعد فترة بدأت أدرس الخط عند أحد معلمي الفنون الإسلامية، وهذه الدروس بدأت أخذها منذ ما يقارب السنة أشهر أما فيما تبقى من السنوات فقد كان عملي عبارة عن مجهود شخصي».

وتابعت بلقيس: «أنا أحب هذا النوع من الفن

- تقرير/ جوان محمد

فاني بلانكرش- كورن، العداءة الهولندية الراحلة

روناهي / قامشلو - مع بداية شهر رمضان كان ملعب قامشلو الكروي المغطى يبع الجماهير مع إقامة دورة رمضان الكروية، للسداسيات، وكانت سهرات جميلة تعد راحة للنفس للمواطنين مع تفريحهم على المباريات للفرق الشعبية بالمدينة، ولكن هذا العام حرمنا من تلك المناظر الجميلة والخلابة بسبب فيروس كورونا.

وتوقفت النشاطات الرياضية بشمال وشرق سوريا منذ منتصف شهر آذار الماضي كإجراء احترازي من تفشي فيروس كورونا بمناطقنا التي لم تسجل حتى الآن أي إصابة باستثناء حالة وفاة حدثت في المشفى الوطني بقامشلو بفيروس كورونا بحسب هيئة الصحة في شمال وشرق سوريا.

وكانت دورة كرة القدم والتي تقام بأسماء



سهام حسن

المنزلية ومسؤولية رعاية أبنائها والحفاظ على نظافتهم للوقاية من الأمراض والجراثيم، إلا أننا بحاجة إلى المساعدات الصحية من منظمات ومعدات لحماية عوائلنا من الإصابة بهذا الفيروس وكافة الأوبئة التي تزداد احتمالية خطر انتشارها في المخيمات».

وتابعت سهام حديثها، بالقول: «تواجه الأسر في المخيمات ضغوطات وتوترات شديدة ولا سيما في ظل انتشار هذا الوباء القاتل، إلا أن النساء والفتيات يواجهن نقاط ضعف متزايدة».

واختتمت سهام حديثها بأن إدارة المخيم تقدم لهن ضمن إمكانياتها المحدودة، المساعدات الترموئية، كما تنظم حملات تعقيم في المخيم، ولكن لا تملك الإمكانيات الكبيرة لتقديم المستلزمات الصحية التي من شأنها حمايتهن من العدوى.لذا تقع على عاتق المنظمات الإنسانية المسؤولية الكبرى للقيام بدورهم تجاه المهجرين في هذا الوضع الحرج، على حد تعبيرها.

وفي السياق، قالت الإدارية بمخيم نوروز



فاطمة محمد

دجلة محمد، بأنهم طبقوا العديد من الإجراءات لتقييد الحركة من أجل التصدي لانتشار جائحة كوفيد-١٩ ومنها حظر التجول، مشيرةً إلا أنها ليست كافية، وتابعت بالقول: «المخيم بحاجة إلى المساعدات الصحية لمواجهة حالة الطوارئ هذه، كما أن المنظمات الإنسانية تتفacs عن تقديم المساعدات باستثناء بعض المنظمات المحلية التي تقوم بتدابير محدودة أيضاً».

وفي الختام ناشدت الإدارية بمخيم نوروز دجلة محمد المنظمات الإنسانية لمديد العون والمساعدة للمهجرين في المخيم، ولا سيما النساء والفتيات التي يواجهن أعباء إضافية، حسب تعبيرها.

ويضم مخيم نوروز بمنطقة ديرك، ١٠٣ عائلة، وهم من أهالي مدينة سري كانيه/ رأس العين و كري سبي/ تل أبيض الذين، هجروا قسراً من مناطقهم بسبب هجمات الاحتلال التركي والمرترقة ممن يسمون أنفسهم بالجيش الوطني السوري التابعة لها.

### من الجزائر الشابة بلقيس تنصح: «أعمالي تحدث عن موهبتي, فدعن

#### مواهبكن تحدث عنكن»

وعن أهمية هذه الموهبة بالنسبة لها كامرأة، عبرت بلقيس عن وجهة نظرها بشكل صريح بالقول: «هكذا مواهب ساهمت في إحياء التراث العربي الإسلامي، وذلك من خلال اللوحات التي قمت ببيعها».

كشفت بلقيس أن العديد من الزبائن استحسنا فكرة عمل لوحات بالخط العربي على الزجاج، لتكون في البيت كنوع من الثقافة والفن الإسلامي، وقالت: «ويمثل لي العمل في هذه الموهبة مصدر دخل ورزق، كما أن اللحظات التي أقوم بها بهذا العمل أشعر بصفاء ذهني كبير».

وأنتهت بلقيس حديثها بمناشدة كل امرأة من الجزائر والعالم أن لا تضع الحدود لأحلامها، وأن لا تتنازل عن أحلامها وتطلق العنان لتلحق بموهبتها في سماء الإبداع، ودعت النساء إلى وجوب الكشف عن مواهبهن لأن الموهبة هي فسحة للارتقاء بالذات والانطلاق والتحرر من القيود النفسية والصفاء الذهني بحسب تعبيرها، وقالت: «انهضن تجاوزن حدود المجتمع والجغرافيا، واجعلن مواهبكن تتكلم عنكن».

#### «انهضن تجاوزن حدود المجتمع والجغرافيا»

<sup>[1]</sup> محررة الصفحة - ميديا غام



## القوى السياسية وتوحيد الموقف الكردي



على القوى السياسية الكردية التقرب بروح المسؤولية من تلك المبادرة، فينظر إلى الكم الهائل من الأعمال والبرامج والخطط العسكرية التي تنفذها قوات سوريا الديمقراطية في مواجهة الإرهاب، وكذلك التنسيق مع التحالف الدولي لحماية مناطق روج آفا وشمال وشرق سوريا، والعمل على إيجاد الحلول بالتنسيق مع الجانب الروسي للضغط على النظام السوري في سبيل تحقيق حل سلمي وإنهاء الأزمة السورية، إلى جانب كل هذا تعمل قيادة قسد لإزالة الخلافات بين الأحزاب الكردية وتقريب وجهات نظرها، ومن أجل التوصل إلى آلية تسمح للجميع المشاركة للحفاظ على كل المنجزات وتطوير ما تم إنجازه بما يخدم مستقبل شعبنا، فهذه المبادرة هي فرصة ذهبية لجميع دون استثناء في ظل معمة الصراعات والخلافات والتي تعمل البعيدة بين التوجهات الموجودة والاتفاق على المصلحة العامة، ولا تعني الاندماج بين الأحزاب والتيارات الكردية، وخاصة في هذه المرحلة التي من الصعب التوصل إلى الاندماج، لتباينات والخلافات العديدة، ولكن إمكانية التقارب وتوحيد الموقف السياسي وتوصل إلى القواسم المشتركة لتحقيق المصلحة العامة موجودة في حال وجدت الإرادة السياسية الحقيقية لدى مختلف الأطراف السياسية الكردية.



عبدالكريم ساروخان

المرحلة التي نمر بها والظروف هي مؤاتية جداً لبناء الثقة ومشاركة الجميع في القرار والعودة إلى الصف الوطني وخاصة في ظل التطورات الاستراتيجية والسياسية العامة وبشكل خاص بعد أن تم دحر تنظيم داعش الإرهابي، والصدى والسمعة العالمية التي نالتها القوات العسكرية المتمثلة بقوات سوريا الديمقراطية وكافة التشكيلات والمؤسسات من الأمن الداخلي إلى قوات الحماية الذاتية وقوات مكافحة الإرهاب والتي لا تحمل أية صبغة طائفية أو مذهبية أو قومية، بل اعتمدت مبدأ الحماية الذاتية وحماية الشعوب والمكونات في شمال وشرق سوريا، ومن أجل خلق إدارة تمثل الجميع دون إقصاء أي فئة أو أي مكون، والتي أثبتت جدارتها في كافة المراحل التي مر بها شعبنا سواء في مرحلة تشكيلها وتأسيسها وتنظيم صفوفها أو في مرحلة تبني منهج ومفهوم الحماية الذاتية أو في مسألة محاربة الإرهاب وعلاقة الشراكة مع التحالف الدولي، باختصار دور القوات العسكرية مهم جداً في حماية هذه التجربة وحماية المكونات وكذلك هو عامل مساعد من أجل التوصل إلى تحقيق التقارب الكردي وتوحيد الخطاب والموقف والتوصل إلى حلول تخدم القضية الكردية عامة وفي روج آفا خاصة.

وبصدد المبادرة التي أطلقتها القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيد،

المحلي أيضاً، وأن دل على شيء إنما يدل على الحس العالي بالمسؤولية التاريخية أمام شعب روج آفا والذي قدم الآلاف من الشهداء وحمل راية الحرية وأنجز الكثير في مرحلة قياسية قصيرة، وهو الآن أمام فرصة النجاح والانتصار قاب قوسين أو أدنى ويحاول بكل جهده مشاركة الجميع بهذا الانتصار التاريخي، وعلى القوى الكردية تقديم الدعم لهذه المبادرة والاستعداد لتقديم كافة التسهيلات لإنجاح هذه المبادرة، ووضع الخلافات جانبا والالتفاف إلى المصلحة العامة فقد ولى زمن المصالح الحزبية الضيقة، وعلى الجميع العمل من أجل مصالح الشعب بما فيها العمل لتحرير كافة الأراضي المحتلة من غرين إلى سري كانيه والوصول إلى تأسيس مرجعية سياسية تمثل الكرد في كافة المحافل الدولية والإقليمية وحتى مع القوى المعارضة السورية وخاصة مع القوى الديمقراطية التي تسعى هي الأخرى من أجل التغيير وتأسيس سوريا ديمقراطية لامرئية.

قصف من الطيران التركي ومشاركة جيشه في الهجوم على مناطق قنديل، وتزامن كذلك بالقصف على مخيم اللاجئين الكرد في مخمور، كل هذه توحى بأن مخططات الدولة التركية لم تتوقف وتحاول جاهدة إشراك روج آفا بهذه المخططات عبر زج بعض ما يسمون ببيشمركة روج آفا في منطقة زينة ورتي والعمل على تاجيح الصراع الداخلي في روج آفا سواء بين الكردي والعربي أو بين الكردي والكردي، فحكومة العدالة والتنمية تحاول القضاء على أي منجز كردي، ولذلك فهذا تستخدم كل الوسائل من أجل تحقيق مخططاتها وعلى القوى الكردية عدم الإنجرار إلى تلك المخططات التي تهدف إلى القضاء علينا جميعاً وليس القضاء على قوة كردية واحدة كما تتدعى.

المبادرة التي يعمل عليها جاهداً قائد قوات سوريا الديمقراطية هي محل تقدير ويكن له ولقواته كل الاحترام في ظل هكذا ظروف ومع الوضع المتأزم سياسياً على مستوى الدولي والإقليمي وعلى المستوى

المحلي أيضاً، وأن دل على شيء إنما يدل على الحس العالي بالمسؤولية التاريخية أمام شعب روج آفا والذي قدم الآلاف من الشهداء وحمل راية الحرية وأنجز الكثير في مرحلة قياسية قصيرة، وهو الآن أمام فرصة النجاح والانتصار قاب قوسين أو أدنى ويحاول بكل جهده مشاركة الجميع بهذا الانتصار التاريخي، وعلى القوى الكردية تقديم الدعم لهذه المبادرة والاستعداد لتقديم كافة التسهيلات لإنجاح هذه المبادرة، ووضع الخلافات جانبا والالتفاف إلى المصلحة العامة فقد ولى زمن المصالح الحزبية الضيقة، وعلى الجميع العمل من أجل مصالح الشعب بما فيها العمل لتحرير كافة الأراضي المحتلة من غرين إلى سري كانيه والوصول إلى تأسيس مرجعية سياسية تمثل الكرد في كافة المحافل الدولية والإقليمية وحتى مع القوى المعارضة السورية وخاصة مع القوى الديمقراطية التي تسعى هي الأخرى من أجل التغيير وتأسيس سوريا ديمقراطية لامرئية.



## غريب حسو: «ندعم المواقف الوطنية والمبادرات التي تخدم وحدة الصف الكردي»



وهذا خطأ كبير جداً، وهذا التصريح لا يخدم الشعب الكردي وقضيته، هنا يجب أن نوضح ما يلي؛ كلما واجه الحزب الديمقراطي الكردستاني خطراً عسكرياً؛ ينشد قوات الدفاع الشعبي ووحدات المرأة الحرة - ستار؛ لأنهم يدركون تماماً أنها قوات مضخية وتضخي من أجل كردستان دون أي مقابل، ويرونها قوات كردستانية وشرعية. ولكن؛ حينما يصبح الموضوع سياسياً ومؤامرات فذرة مع العدو يرونها قوات غير شرعية، وهنا تكمن الخطورة الحقيقية التي نتحدث عنها. الآن اجتمع العالم أجمع لدرء خطر فيروس كورونا وتركيا تستغل هذه الظروف، وتدعي بأن قوات حزب الديمقراطي الكردستاني توجهت إلى زينة ورتي للقضاء على فيروس كورونا، وكان القوات الموجودة هناك تنشر الفيروس. دولة الاحتلال التركي منذ مئات السنين تحاول إدخال الفيروس في الجسد الكردي، تركيا أكبر فيروس في حياة الشعب الكردي، وأخطر من فيروس كورونا.

**- ما المطلوب من الحزب الديمقراطي الكردستاني، والقوى السياسية والشعب الكردي الآن؟**

على كافة القوى والأحزاب الكردية إبراز موقف مشرف، وعدم إصدار البيانات فقط، فقد تحدثنا كثيراً في السابق عن الوحدة الوطنية، لو تحققت تلك الوحدة؛ لما ناقشنا الآن الوضع القائم في زينة ورتي، لكننا ناقشنا وحدثنا، وكان الأجدر بنا الآن مناقشة موضوع الوحدة الوطنية. على كافة القوى الكردية والكردستانية، والتنظيمات والمؤسسات، ووجهاء العشائر الكردية، والشخصيات الوطنية والشخصيات التي لها تأثير إبراز موقف جاد وصارم، وألا نجعل ممّا يحدث في زينة ورتي أرضية للاقتتال وسفك دماء شباب وشابات الكرد الذين يحاربون منذ عشرات السنين دفاعاً عن إرادة الشعب الكردي وباقي الشعوب الموجودة في كردستان.

قوات الدفاع الشعبي الكردستاني وقوات البيشمركة وكافة القوات الكردية الموجودة الآن في منطقة زينة ورتي تأسست على مبدأ الدفاع عن الشعب الكردي وشعوب كردستان، تأسست للدفاع عن القيم الإنسانية، ولم تتأسس بنيتة اقتتال الإخوة أمام أنظار العدو الذي يحاول إحياء أحلام أجداده. على كافة القوى والأحزاب الكردية أن تكون حريصة لمنع سفك دم الأخوة، وحماية زينة ورتي بإرادة كردية عبر تكاتف كافة القوى والأحزاب الكردية مع بعضها البعض، وألا نسمح بإنشاء قاعدة تركية هناك، ويجب أن نعلم جيداً أن زيادة القواعد التركية في باشور هي شوكة في حلق الوحدة الكردية. ونحن في حركة المجتمع الديمقراطي ندعم كافة المواقف الوطنية وأي مبادرة تخدم وحدة الصف الكردي.

ما ورد في البيان صحيح، وحزب الديمقراطي غريب حسو أنّ دولة الاحتلال التركي هي وراء ما يحدث في زينة ورتي بباشور كردستان؛ بهدف القضاء على مكتسبات حركة التحرر الكردستانية، وتشنيت الكرد، وأشار إلى أن حزب الديمقراطي الكردستاني تنفذ مخططات دولة الاحتلال التركي، وناشد الأحزاب الكردية بالتدخل وحل هذه المشكلة..

**- كيف تقيّمون التصريحات الأخيرة لرئيس إقليم كردستان نيجيرفان البرزاني، حيث قال إنّ وجودهم في زينة ورتي مؤقت، ووجود قوات الدفاع الشعبي في باشور غير شرعي؟**

بكل أسف هذه التصريحات تعمق المشكلة القائمة أكثر؛ حيث يتم إنكار وجود قوى كردية من جهة، وتضفي الشرعية على الاحتلال التركي وقواعده واحتلاله أيضاً،





## جعدة المغارة؛ الصورة الأولى لأنسنة الإنسان

■ إعداد/ آزاد الكردي

**روناهي/ منبج:**  تتميز قرية **جعدة المغارة** التي تستلقي في جوار **جسر قوزاق**، كنضار من الضياء وتلتحف الخاصرة اليمنى لنهر **الفرات**، ففتها**مس موسيقاه يعبق القدم والتاريخ؛ بامتزاج طبيعي يتجاوز في مشهده حدود السحر والجمال.**

### استكشاف معالم إنسانية بالغة القدم

عملت البعثة الفرنسية الأثرية التي ترأسها البروفسور إريك كينيو في عام ٢٠٠٧م في موقع جعدة المغارة وتبين أنه تل صغير بارتفاع ستة أمتار لكن الحفريات وصلت إلى تسعة أمتار، يمثل كل متر منها الصورة الأولية للفترة الاستيطانية وانتقال الإنسان من مرحلة الصيد إلى مرحلة جني الثمار، وعثر على بقايا لنباتات وبعض الحيوانات إلى جانب مسجد رأس الثور البري مع قرنيه. هذا الاكتشاف الأثري يعتبر ذا أهمية كبيرة لا سيما وأن الحقبة التاريخية له هي الأقدم في سوريا والشرق الأوسط إضافة إلى أنه ذو صلة بمواقع تاريخية أخرى؛ كموقع المربيطوالجرف الأحمر والعبر، ما يمنح سوريا فضل السبق في انطلاقة الثورة الزراعية الأولى في العالم.

يعود الموقع إلى الألف الحادي عشر قبل الميلاد أي إلى فترة المسماة بالعصر الحجري الحديث، وهي الفترة التي تمكن الإنسان السوري في منطقة وادي الفرات من التكيف مع الحياة الجديدة التي استقر بها من خلال زراعة القمح وتدجين الحيوانات.

#### سوريا هي مهد الثورة

#### الزراعية الأولى

عثر في موقع جعدة المغارة على لوحة مرسومة بشكل مباشر على الجدران الطينية، ما يجعلها من أقدم اللوحات في



العالم، إذ وجدت ضمن بيت دائري مبني من الحجارة والطين، تحفه بروزات نحو الداخل بطول مترين وارتفاع خمسة أمتار وعرض متر واحد، وتوضع فيه القطع الأثرية المهمة. هذا الاكتشاف لشكل البيت هو الأول من نوعه في المنطقة وبالتالي فهو يثري في الفترة التي شهدت العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار( النيوليتك).
بينت الدراسات في العصر الحجري أن الإنسان كان يعيش حياة المشاعية متنقلاً بين الصيد والقتص وجمع والتقاط الثمار. وظل الأمر هكذا عدة آلاف من السنين، ليستقر لاحقاً بالقرب من مصادر المياه، ليأتي الصيد إليه لا أن يذهب هو إليه، حيث كانت الحيوانات تأتي لتشرب من ضفاف الفرات، إذ تمكن من صناعة الفخاخ والشراك لها، ليقتصها ويصطادها ويأكلها، ووجدت في الموقع كمية من عظام الحيوانات يصل ارتفاعها أكثر من متر، من مختلف الأنواع، وبالأخص الجاموس المحلي وعجوله لكنه انقرض الآن حيث كان يتميِّز بضخامته فيصل ارتفاعه عند الكتف ١٨٠سم والتباعد بين رأسي قرنيه ٢ م، واللافت بالأمر أن هذا الحيوان قد لاقى تقديساً فيما بعد، وهذه المجموعة البشرية الأولى لم تأكل السمك نهائياً. ولم يعتمد الإنسان في تلك الفترة بغذائه على اللحوم، وإنما كان يسهل عليهم الذهاب شرقاً نحو السهول المجاورة، ليلتقطوا حبوب القمح البري، ويحضروها ويطحنوها ويصنعوا منها نوعاً من الخبز خاصة ما ثبت ذلك وجود طواحين حجرية بدائية وبعض أنواع الحبوب الأخرى المحروقة. ومن العادي والتلقائي أن تنبت البذور التي تسقط منهم، ومع التكرار ربما كانت هناك البدايات لاكتشاف الزراعة، كذلك عندما تركوا صغار الحيوانات لتسمن وتكبر عرفوا تربيئها وتدجين الحيوانات. كما وعثر على أجزاء من اللبن عليها رسومات فنية على أرضية البيت وأدوات مصنوعة من عظام الحيوانات والصوان، وكذلك تمثال لرجل في وضعية الوقوف طوله أقل من خمسة سنتيمترات. وأيضاً تمثال لامرأة نصفية مصنوع من الحجارة البيضاء بطول أقل من خمسة سنتيمترات وهو بوضعية تعبد ويشبه الإلهة الأم أو



ربة الخصب عشتار، ويعتقد البعض أن ذلك يمثل بداية ما يعرف بالإلهة عشتار ربة الخصب والعطاء والجمال، والتمثالان مصنوعان من الطين والكلس والصلصال، حيث جريت مقارنتهما بتمائيل مشابهة لها وجدت في رها بشمال كردستان.

#### كنوز من العبر والأثر على ضفاف النهر

وتظهر الدراسات شكل المسكن الدائري ويبلغ قطره ٧٥ م له عمود مركزي تستند عليه قطع خشبية وأغصان تشكل السقف، ينقسم من الداخل إلى حجيرات صغيرة مربعة أو دائرية , موزعة بشكل عشوائي أبعادها بحدود «٥ را م » ومن خلال الهياكل العظمية البشرية التي وجدت مطوية الرجلين بوضعية القرفصاء ومدفونة بشكل جانبي تحت أرضيها، ويستدل أن المجموعات البشرية الأولى كانت تعيش هناك ولم يعرف إن كانت هذه الهياكل لرجال أم نساء ولم يتم التعرف على عمر العظام لفقدانها الكربون الذي يمكن من خلاله أن يستدل على عمر العظام. إلا أن أهم ما اكتشف هي الرسوم الزخرفية الهندسية الشكل على ثلاثة جدران في الموقع يصل ارتفاعها إلى مترين وبتلاثة ألوان؛ الأبيض والأحمر والأسود وأصبح الموقع يعرف بـ (بيت الرسومات) وهي الأقدم في الشرق الأوسط، بل هي الأقدم من نوعها حتى الآن لما تجسده الرسوم الموجودة على جدران صنعها الإنسان بنفسه في تلك الفترة.

#### لوحة جدارية من مخلفات الإنسان الأول

تبرز واجهة بناء المنزل من خلال لوحة بمقدمة مستطيلة الشكل بطول تسعة أمتار، عليهارسومات هندسيةذات الألوان الثلاثة وهي الأحمر والأسود والأبيض وعلى

## أنقرة تعزز وجودها العسكريّ في إدلب

ودعمت النقطة بمدرعات ودبابات وجنود.

وفي ٢٠٢٠/٣/٢٣ نشرت ثلاث نقاط مراقبة جديدة غرب مدينة جسر الشغور (الزعينية، بادما، الناجية)، تأكيداً لرغبتها بالتمركز بالنقاط الحاكمة للطرق والمفارق الواصلة بين الطريق M٤ الجديد والقديم اللذين يمتدان قريبين، وأقصى فارق بينهما ٣ كم. وزوّدت هذه النقاط بالياتٍ عسكريّة، منها دبابات (ليوبارد-٢ الألمانية، التاي التركيّة)، وعربات مصفّحة وناقلات جنّد، وعربات هجومية طراز كيربي، والمدفعية ذاتيّة الحركة، طراز TI-١٥٥ وكذلك طراز «يافوز»، وأنظمة دفاع جويّ وأنظمة تشويش، وحوالي ٣٥٠٠ جندي تركيٍّ من القوات الخاصة والكوماندوس.

وتسعى أنقرة بشنّى الوسائل ورغم عبء فتح الطريق، ومحاولة تأمينه وإعادة الحركة التجارية عليه، وضمان إبعاد الفصائل المتطرفة إلى خارج الممر الأمنيّ والمحدد ب ٦ كم على جانبي الطريق. ولعله من الصعوبة تأمين الطريق بشكل كبير حتى لو نشرت جنودها ومرتزة الوطنيّة للتحرير على كامل الطريق، إلا أنّ أنقرة تسعى إلى صيغةٍ تؤمّن سلامة جنودها، ومنع تكرار استهداف العربات التركية وقتل جنودها كما حصل في M٤ شرق إدلب.

وفي الخط الخلفيّ المحاذي لطريق حلب -اللاذقية تتمركز عشرات النقاط الصغيرة من قرية أفس إلى بلدات بنش وسرمين



والطرق الفرعيّة وبخاصة القريبة من الطريق، حيث تنتشر ١٦ نقطة تركيّة بين منطقة النيرب وقميناس من مختلف الجهات باعتبار أنّ الطريق هو صمام أمان حماية الطريق الدوليّ وبنفس الوقت جدار حماية ناريٍّ أمام النظام بحال تقدّم للسيطرة على مدينة إدلب.

تعتمد تركيا على قواتها لتأمينٍ تدريجيٍّ للطريق، دون الاعتماد على المرتزة الموالين لها في «الجهة الوطنيّة للتحريير». وفي ٢٠٢٠/٣/١٨ ثبتت تركيا نقطة بثلة الكفير الاستراتيجيةّ قرب بلدة بسنقول لرصد الطريق M٤ بين أريحا ومحمبل، وهي أعلى المرتعات بالمنطقة وتشرف على ريف إدلب الغربيّ وسهل الروج، وترصدُ أجزاء كبيرةً من سكة القطار، حتى سفوح الجبل الوسطاني،

■ تقرير/ رامان آزاد

##### بعد تصعيدٍ خطرٍ في إدلب واحتمالات الانزلاق إلى مواجهاتٍ كبيرةٍ، تمّ التوصلُ إلى هدنة وقف إطلاق النار بإدلب

خلال زيارة أردوغان إلى موسكو في ٢٠٢٠/٣/٥، ولكنّ أنقرة تستغلّ فرصة الهدنة لتعزّز حضورها العسكريّ بإدلب كما ونوعاً، وتركّز على إدخال منظومات الدفاع الجويّ لفرض حظر طيران على المنطقة لمنع تكرار حالاتٍ قصفٍ لقواتها.

#### نقاط مراقبة إضافية

بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ أعادت القواتُ التركيّة انتشارها وفق البرتوكول الإضافيّ لاتفاق موسكو الذي وقعه بوتين وأردوغان في ٢٠٢٠/٣/٥ ففقلت عتادها العسكريّ من بلدتي بنش وسرمين إلى حدود النيرب الواقعة على M٤ شرق إدلب.

وفي الخط الخلفيّ المحاذي لطريق حلب -اللاذقية تتمركز عشرات النقاط الصغيرة من قرية أفس إلى بلدات بنش وسرمين



أنشأت القوات التركية عدّة مشافٍ ميدانية، في (مطار تفتناز والزعينية، وأخرى بين منطقة النيرب وقميناس من مختلف الجهات باعتبار أنّ الطريق هو صمام أمان حماية الطريق الدوليّ وبنفس الوقت جدار حماية ناريٍّ أمام النظام بحال تقدّم للسيطرة على مدينة إدلب.

تعتمد تركيا على قواتها لتأمينٍ تدريجيٍّ للطريق، دون الاعتماد على المرتزة الموالين لها في «الجهة الوطنيّة للتحريير». وفي ٢٠٢٠/٣/١٨ ثبتت تركيا نقطة بثلة الكفير الاستراتيجيةّ قرب بلدة بسنقول لرصد الطريق M٤ بين أريحا ومحمبل، وهي أعلى المرتعات بالمنطقة وتشرف على ريف إدلب الغربيّ وسهل الروج، وترصدُ أجزاء كبيرةً من سكة القطار، حتى سفوح الجبل الوسطاني،

عززت أنقرة وجودها العسكريّ بإدلب بأسلحةٍ نوعيّةٍ ومنظومات دفاع جويّ، وكانّت البدايةً بتعزيز قواتها بمنظومةٍ محلّيّة الصنع لإطلاق صواريخ (ستينغر) ومحمبل، وهي أعلى المرتعات بالمنطقة وتشرف على ريف إدلب الغربيّ وسهل الروج، وترصدُ أجزاء كبيرةً من سكة القطار، حتى سفوح الجبل الوسطاني،



وتتملك تركيا قرابة ١٠٠ منظومة منها، وهي منظومة خفيفة وسهلة التنقل، تستخدمُ لحماية الوحدات المتقلّبة والقوافل العسكريّة.

في ٢٠٢٠/٣/٢٧ دخلت معبر كفلوسين الحدوديّ ٥ أرتال عسكريّة للقواتِ التركيّة، وضُمّ أحدُ الأرتال منظومات الدفاع الجويّ (MIMi-٢٣ Hawk) أمريكيّة الصنع، وتوجّه الرتلُ إلى النقاط التركيّة بريف حلب الغربيّ، فيما توجهّت بقية الأرتال وتضمّ مدرعات ومدافع، إلى النقاط التركيّة جنوب وشرق إدلب. وقالت الإعلامُ التركيّ: هذه هي المرة الثانية التي ينشر فيها الجيشُ التركيّ هذا النوع من المعدات بالمنطقة خلال شهر آذار، مشيرةً إلى أنّ الجيشَ التركيّ أقام منطقة حظر جويّ بعدة أجزاء من إدلب، لمنع قوات النظام السوريّ من شنّ غارات قرب الحدود التركيّة، كذلك التي قُتل فيها الجنود الأتراك.

كما نشرت القوات التركيّة راجمات صواريخ بعيدة المدى في مناطق التماس وجبل الزاوية، من طراز «KASIRGA» وهي راجمة تركيّة الصنع، يبلغ مداها ١٢٠كم. وهناك أدلة على نشر القوات المسلحة التركيّة على الحدود مع سوريا أنظمة صواريخ من طراز T-٣٠٠ عيار ٣٠٢ ملم. والمدى المعلن لهذا السلاح هو ١٢٠ كم. وهو مخصص لتدمير «الأهداف ذات الأولوية»، مثل مواقع القيادة والرادارات وأنظمة الدفاع الجوي لدى العدو.

كانت أنقرة قد طلبت من واشنطن تغطية حدودها مع سوريا بطاريتي باتريوت، لتؤكد عملياً رغبتها مواصلة الهجوم في إدلب، في مواجهة قوات النظام السوريّ خشيت من ردِّ روسيّ جويّ مفترض، فيما لا يمكنها التفكير باستخدام منظومة إس-٤٠٠ الروسيّة لمواجهة الطيران الروسيّ، على المقاتلات الروسيّة في مطار حميميم العسكريّ، إذ يكفي مداها لإغلاق المطار نظرياً، إلا أنّه يستبعد أن تتطور الأمور

على هذا النحو. ويبقى الهدف الأساسيّ من المنظومة هو فرض حظر طيران النظام السوريّ فوق إدلب بحال انهيار الاتفاق. ونشر أنظمة الدفاع الجوي الأمريكيّة يفيد بأنّ الجيشَ التركيّ لن يعتمد بعد الآن على مقاتلاته أو طائرات «درون» لإسقاط المقاتلات السوريّة. رئيس الصناعات الدفاعيّة، إسماعيل ديمير، ألمح مطلع الشهر الماضي

في مناطق أخرى على حساب إدلب. ووفقاً للمعطيات الميدان وعمليات نقل المعدات والأسلحة يبدو أنّ أنقرة لم تتخلّ عن فكرة القيام بهجوم كبير وتحاول رفع الرهان بالمواجهة، التي قد تتحول إلى حرب واسعة النطاق، دون التفكير بالعواقب فيما تعطى الأرجحية لفكرة أنّ التصعيد من شأنه تحسين شروط التفاوض في مناطق أخرى على حساب إدلب.



## حظر التجول يزيد من تفاقم الوضع المعيشي لقاطني

## مخيم الحكومية بالرقة..

زاد حظر التجول للوقاية من تقشي فيروس «كورونا» المستجد من تفاقم الوضع المعيشي لقاطني مخيم «الحكومية»، /٢٠/ كم شمال مدينة الرقة، بعد النقص الكبير في المساعدات المقدمة لهم نتيجة تقلص دعم المنظمات الإغاثية والإنسانية في الفترة الماضية.

في مخيم الحكومية وبعد توقف أعمال القاطنين، أصبح من الصعب على النازحين تأمين قوت يومهم وحتى الخبز، إذ أن أفران المنطقة لا تبيعهم الخبز، بحجة عدم وجود مخصصات لهم، على حد قول نازحين يسكنون المخيم.

ويهذا الصدد قال محيي أحمد، /٥٨/ عاماً، وهو نازح من قرية الشميطية في ريف دير الزور الشرقي، لـ«نورث برس»، «كنا نعمل بالزراعة في المنطقة قبل أن يبدأ حظر التجول، وكان الشبان يذهبون إلى المدينة ليعملوا في مجال البناء وغيره من الأعمال اليومية ولكن الآن لم يعد لدينا أي وسيلة نؤمن بها لقمة أطفالنا».

وكان محيي أحمد يقيم سابقاً مع أفراد عائلته في مخيم الرجم بجوار قرية الرجم الأبيض، /٤٥/ كم شمال مدينة الرقة، وسجلت العديد من المنظمات هناك بيانات حولهم دون أن تقدم أي مساعدة لهم، وهو ما جعلهم ينتقلون إلى مخيم الحتاش قرب مخيم الحكومية.

#### اكثر من ٥٥/ مخيماً عشوائياً في ريف الرقة

ويوجد في ريف مدينة الرقة أكثر من /٥٥/ مخيماً

عشوائياً، تضم أكثر من /١٥/ ألف عائلة من مناطق سورية مختلفة، وأكبر هذه المخيمات مخيم الحكومية والذي يتصل بمخيمي (الحتاش وحزيمة) شمال مدينة الرقة، ويضم أكثر من /١,١٠٠/ عائلة، تتحدر معظمها من ريفي دير الزور الغربي والشرقي، بالإضافة إلى نازحين من ريف حلب الشرقي.

## مزارعو عين عيسى... تكاليف باهظة لمحصول هذا العام

## وصعوبات التسويق لم تتوضح بعد



العام إلى مراكز بريف الرقة الشمالي؛ سيكون هنالك صعوبات كبيرة بالنسبة لنا كمزارعين كبعد مسافة التسويق إلى المراكز، وارتفاع أسعار النقل وتحميل الأكياس وغيرها. لذلك؛ نأمل من الجهات المعنية تقديم التسهيلات المطلوبة ليُتسنى لنا تسويق محاصيلنا بشكل آمن، أو التكلل بجزء من تكاليف التسويق».

ورأى المزارع خليل الموسى بأنه قبل بدء الموسم ظهرت مشكلة ارتفاع تكاليف أكياس القمح الفارغة، والأسعار المرتفعة المتداولة الآن لسعر التحميل والتسويق والحصاد بين أصحاب آليات التسويق والتحميل والمزارعين، وبين: «يصل سعر الكيس لحوالي ٢٧٥، وسعر ٢٥٠ ليرة سورية أجرة تحميل الكيس، وأجرة غير رسمية للحصاد تصل إلى ٧٠٠٠ ليرة سورية للدونم الواحد إلى جانب تحكم أصحاب الآيات التسويق بالنقل سواء بالطن، أو بالأجرة المقطوعة».

وناشد كل من الفلاحين في نهاية حديثهما الجهات المعنية بأن تكون في صورة الوضع الحالي، وأن

(الذيل)، فبسبب انقطاع مياه الري في ذروة الموسم بعد توقف (مضخة رفع تل السمن) والتي نعتمد عليها بشكل كبير في ري الحقول الزراعية بالبلدة لعدة أشهر حتى نهاية شهر آذار سببت خسارة كبيرة لشريحة واسعة من المزارعين بعد زراعة الحقول وتحمل تكاليف البذار والفلاحة».

وأضاف الأحمد: «الجهات المعنية زودتنا بالمحروقات خلال هذا الموسم. ولكن؛ كان هنالك تأخير في تسليم الأسمدة إلى نهاية هذا الشهر الحالي، ويات رش المحصول بالأسمدة غير مجدي، كان الأولى تسليمها في شهري شباط وآذار لينتفع النبات بها».

#### تكاليف وصعوبات تسويق المحصول تؤرق المزارع

ويدوره؛ أبدى المزارع خليل الموسى مخاوفه من تسويق محصوله لهذا العام؛ بسبب عدم تحديد مراكز استلام المحصول لهذا العام بسبب العنوان التركي والهجمات المتكررة على المناطق التابعة لناحية عين عيسى؛ كونها المكان الذي قام بتوريد محصوله من القمح لصوامعها قبل العنوان التركي الأخير، واحتلاله لمناطق بمقاطعة كري سبي/ تل أبيض، ونهبه لصوامعها وتدميرها.

وأضاف الموسى: «إذا تم توريد المحصول لهذا

#### تقرير/ حسام اسماعيل

روناهي/ عين عيسى - بعد تحديد هيئة الاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا سعر استلام محصول القمح للموسم الزراعي الحالي، بسعر ٢٢٥ للكيلو غرام الواحد؛ يبقى السؤال الذي يطرح نفسه إلى أي مدى يستطيع هذا السعر سد التكاليف الباهظة التي أتقلت كاهل الفلاح مع الغلاء الواضح الذي تسبب به انهيار الليرة السورية أمام العملات الصعبة؟!، وارتفاع تكاليف زراعة المحصول الزراعي الحالي، وقدرته على مواصلة العمل الزراعي بدعم من الجهات المعنية لهذا العام!!.

#### الجهات المعنية دعمتنا ولكن بشكل متأخر

حول هذا الموضوع؛ كان لصحيفتنا لقاء مع بعض المزارعين، وحدثنا المزارع من بلدة الهيشة التابعة لناحية عين عيسى خلف الأحمد؛ قائلاً: «إن السعر

الذي تم إعلانه من قبل الجهات المعنية لا يناسب الظروف الحالي، مع تدهور العملة السورية أمام العملات الصعبة، والتكاليف الباهظة التي قمنا بصرفها على محصول القمح لهذا العام، وبخاصة بالنسبة للأراضي التي تروى عن طريق (محرقات

#### تقرير/ آمد عرب

روناهي/ قامشلو - حددت شركة تطوير المجتمع الزراعي في شمال وشرق سوريا درجات القمح حسب الجرم والشوائب في المحصول، ويتم استلام القمح في عشرين مركز متوزع على مستوى مناطق شمال وشرق سوريا، ولم تصدر إلى الآن تسعيرة الشعير أو قراراً بشرائه من الفلاحين.

بدأت شركة تطوير المجتمع الزراعي باتخاذ التدابير والإجراءات من أجل شراء موسم القمح لهذا العام بعد صدور تسعيرته من قبل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا؛ والتي حدد بمبلغ ٢٢٥ ليرة سورية للكيلو الواحد.

فقد تم تجهيز الصوامع من أجل استقبال المحاصيل من الفلاحين وتخزينها في الصوامع والتي بلغ عددها حوالي عشرين مركز متوزع على مستوى مناطق شمال وشرق سوريا وتستلم القمح بنوعيه القاسي والطري.

أما بالنسبة لتسعيرة القمح؛ فصدر قرار من قبل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا يحدد سعر كيلو غرام من القمح بـ ٢٢٥ ل.س، وتحديد الدرجات فقد كانت مهمة شركة تطوير المجتمع الزراعي في شمال وشرق سوريا وسوف تكون على الشكل التالي: الدرجة الأولى والدرجة الثانية والثالثة والرابعة تكون حسب عملية حسابية بحسب الجرم

تجد الحلول المناسبة للمشاكل آفة الذكر، وطالبوا بتوفير الدعم قدر المستطاع ليُتسنى لهم مواصلة العمل الزراعي للموسم المقبل.

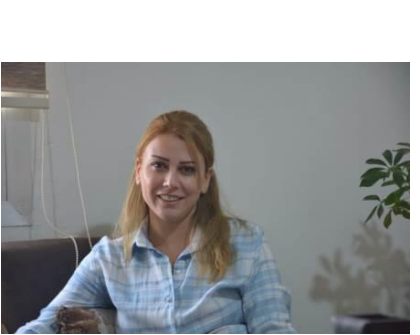
#### التدابير مُتخذة وآلية التسويق وتأمين الموسم قيد البحث

ويدوره أكد الرئيس المشترك للجنة الاقتصاد والزراعة بعين عيسى محمد عدنان: «قامت اللجنة باتخاذ التدابير المطلوبة، وبحسب الإمكانيات المتوفرة، من الآيات إطفاء حريق وخزانات مياه وجارات حراثة للمساعدة في تأمين موسم القمح والشعير لهذا العام».

وأضاف: «أن اللجنة والجهات المعنية الأخرى كشركة تطوير المجتمع الزراعي تبحث مسألة تسويق الموسم، وتحديد مراكز استلام المحصول والآليات الأخرى التي تسهل التوريد كالفقان وطريقة التسويق وضمان تسويق أمن للمزارعين سواء مع الإدارة المدنية بالرقعة أو الجهات المعنية».

واختتم الرئيس المشترك للجنة الاقتصاد والزراعة بعين عيسى محمد عدنان حديثه بالقول: «إن لجنة الاقتصاد والزراعة تعمل قدر الإمكان على دعم المزارعين وتقديم التسهيلات الأخرى كالأسمدة والمحروقات بالوقت الحالي بحسب الإمكانيات المتوفرة، والظروف الاستثنائية الراهنة».

### شركة تطوير المجتمع الزراعي: «عشرون مركز لاستلام القمح من الفلاحين بشمال وشرق سوريا»



والشوائب في القمح وتقل قيمته حسب ارتفاعها ويمكن أن يصل إلى ١٧٠ ل.س وهناك درجة مرفوضة؛ والتي تكون فيها نسبة عالية من الجرم والشوائب والتي لا تصلح حتى للعلف هذا حسب ما ذكرته نبيلة في اللقاء.

#### التسعيرة متناسبة مع ارتفاع الاسعار

وأشارت نبيلة إلى أن التسعيرة كانت هذا العام وفق دراسات شارك فيها مهندسون وأعضاء المجالس واتحادات الفلاحين على مستوى المنطقة؛ وجاءت متناسبة مع ارتفاع التكاليف والمصاريف وارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية من سماد ومحروقات وآليات؛ وتابعت نبيلة أن الصوامع هذا العام تستطيع أن تستوعب المحاصيل المنتجة في المنطقة بشكل كامل. ولكن؛ احتياج الإدارة الذاتية لشمال وشرق

سوريا من القمح تقدر بخمس مائة ألف طن، وقد وضعت التدابير والخطط من أجل شراء كافة الكميات ويتم استلام نوعي القمح القاسي والطري وشكل الاستلام يكون دوكمة؛ ماعدا دير الزور؛ فسيتم استقباله بدوكمة وبالأكياس.

#### عشرون مركز موزع في المناطق



أبدت استعدادها لتمويل المشروع ودعمه.

**تحويلها مستقبلاً لمنتزه..**
تقع الهضبة بين قريتي عابرة وآله قوس الواقعتين شمال ناحية جل آغا في منطقة ديرك، وبميادة من أهالي عابرة برزت فكرة تشجير الهضبة الصخرية وتحويلها مستقبلاً إلى منتزه لأهالي المنطقة.
بلدية الشعب في عابرة دعمت الفكرة، وأحالت المشروع إلى هيئة البلديات في مقاطعة قامشلو، التي

مع الحظر المفروض على المنطقة وتقصير بعض المنظمات في العمل لذلك يعمل المكتب على إيجاد حل لهذا المشكلة بأقرب وقت ممكن».

وتتفق أم محمود، /٥٠/ عاماً، وهي نازحة من ريف حلب الشرقي، مع غيرها في أن الوضع الذي يعيشونه بات مأساوياً، وتضيف بالقول: «لقد مضى أربعة أشهر على آخر سلة غذائية وصلتنا من المنظمات».

وأردفت أم محمود: «لم نعد نملك طعاماً لأطفالنا وخصوصاً بعد فرض حظر التجول، كما أن المواد الغذائية أصبحت باهظة الثمن، فسرع كيلو البنندرة وصل إلى /٨٠٠/ ليرة، كما ارتفعت أسعار جميع أنواع الخضار، ونحن أساساً لا نملك حتى ثمن

الخبز».

ويبحدر سكان مخيم الحكومية عن مناطق تسيطر

## بجهود مشتركة تحولت هضبة بور لمحمية للأشجار في قرية عابرة..

الأشجار عن طريق شبكة تنقيط نظامية.

#### الحفاظ على جمالية الهضبة..

الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في عابرة أمينة بونس قالت لووكالة أنباء هاوار إن مقاطعة قامشلو دفعت مبلغ مليونين وخمسين ألف ليرة سورية لبلدية عابرة لحفر بئر في المحمية.

وتابعت أمينة بالقول: «إن الهدف من زراعة الأشجار المثمرة والحراجية في المحمية، هو الحفاظ على جمالية الهضبة وتحويلها إلى منتزه للأهالي مستقبلاً.

الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في عابرة أمينة بونس شكرت الجهات المعنية في مقاطعة قامشلو على تقديم جميع الخدمات والمستلزمات لإنشاء المحمية ورعايتها.